Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإذا عرفنا سنة وفاة والد أحمد السبكي ، وهو تقي الدين بن عبدالكافي السبكي ، نكون قد قاربنا من معرفة تأليف الكتاب ، وسنة وفاة والد السبكي هي ست وخمسين وسبعمائة ، لذا نستطيع الترجيح على ان تأليف كتاب عروس الأفراح كان قريبا من عام (٧٥٦ هـ) ، لاسيما اذا عرفنا ان ميلاد أحمد السبكي مؤلف العروس كان سنة تسع عشرة وسبعمائة للهجرة ، عندها يكون عمره سبعا وثلاثين سنة ، وهذا سن يساعد على التأليف ، خاصة عند القدماء ، إذ كانوا يتقنون العلوم مع حداثة سنهم ، بالاضافة الى أن أحمد السبكي نشأ في بيت علم ، فأبوه تقي الدين قاضي القضاة ، وأخوه تاج الدين قاضي قضاة ، وصاحب جمع الجوامع في أصول الفقه ، وطبقات الشافعية الكبرى .

- ٣ -

سبب تاليف الكتاب :

نظر المؤلف في أكثر شروح المفتاح ، فوجدها لاتغني الباحث في وضوح الصورة البلاغية ، مع أن المؤلف يعتبر كتاب المفتاح من أنفع الكتب وأجودها ، (وأجمع مختصر في علم البلاغة على مقدار حجمه) ، لذلك عمد إلى (شرح للتلخيص يحيي من هذا العلم ـ البلاغة ـ الرفات ، ويدرك منه ما فات ، ويمتطي من معاليه أقصاها ، ولا يغادر صغيرة ولا كبيرة من أعمال مصنفيه إلا أحصاها ، ويجمع من شتاته ما تفرق من شفر بفر ، ويضم من شذوره الذهبية ما ذهب أيدي سبا وتمزق شذر مذر)[٩٢] ، ولهذا يبدو احساس

٩١ ـ نفسه : ١ : ٤ .
٩٢ ـ نفسه : ١ : ٨ .